

ALGERIA



الجزائر

Permanent Mission of Algeria
to the United Nations
New York

بعثة الجزائر الدائمة
لدى الأمم المتحدة
نيويورك

اللجنة الأولى للدورة 71 للجمعية العامة للأمم المتحدة

كلمة السيدة منية إولالين

**نائبة مدير مسائل الامن الدولي
وزارة الشؤون الخارجية**

جلسة النقاش الخاص بموضوع اسلحة الدمار الشامل الاخرى

نيويورك، 17 اكتوبر 2016

الرجاء التأكد عند الالتقاء

السيد الرئيس،

يتشرف وفد بلادي بإلقاء هذه الكلمة حول موضوع اسلحة الدمار الشامل الاخرى، معربا مساندته لمحتوى البيانات التي القاها كل من مندوبي اندونيسيا و نيجيريا و تونس بالنيابة عن مجموعة دول عدم الانحياز و المجموعة الافريقية و المجموعة العربية.

السيد الرئيس،

تعيد الجزائر التأكيد على موقفها الثابت و المتمثل في ان وجود اسلحة الدمار الشامل بشتى انواعها يمثل تهديدا للبشرية جمعاء، و ان القضاء التام على هذه الأسلحة الفتاكة يعتبر أولوية ملحة قصد ترسيخ السلم و الأمن و الاستقرار في العالم.

و عليه، فان ضمان عالمية المعاهدات المتعلقة باسلحة الدمار الشامل، تكتسي اهمية قصوى من اجل تحقيق عالم خال من هذه الاسلحة و من مخاطرها.

ان بلادي تسجل ارتياحها للنتائج المحققة في إطار اتفاقية حظر الأسلحة الكيماوية باعتبارها الصك الدولي الوحيد الذي يحظر، من جهة، فئة كاملة من اسلحة الدمار الشامل، و الذي يهدف من جهة اخرى، إلى ترقية و تعزيز الاستخدام السلمي للمواد الكيماوية.

و في هذا الاطار، تدعو الجزائر جميع الدول الأطراف المعنية في هذه المعاهدة للإسراع بتدمير مخزونها من هذه الأسلحة خلال الفترات المحددة لها، و تعرب عن رفضها التام لأي استخدام لهذه الاسلحة من أي جهة كانت، و تحت أي مبرر كان.

كما تلح بلادي على ترقية و تعزيز التعاون الدولي في مجال الأنشطة الكيماوية الموجهة لأغراض سلمية بدون ايما تمييز، و بخاصة فيما يتعلق برفع القيود و تسهيل نقل التكنولوجيات و المواد الكيماوية نحو الدول النامية قصد المساهمة في تنمية اقتصادياتها.

أما فيما يخص اتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية، تؤكد الجزائر على ضرورة التنفيذ التام لجميع بنود هذه المعاهدة قصد تحقيق الاهداف المرجوة منها. و ترحب الجزائر بانضمام انغولا لاتفاقية حظر الأسلحة البيولوجية هذه السنة.

و على هذا الأساس، تؤكد على ضرورة إبرام صك ملزم قانونا يتناول جميع بنود هذه الاتفاقية بدون تمييز و بشكل شامل و متوازن قصد تعزيزها، خاصة فيما يتعلق بالية مراقبة تنفيذ بنود هذه الاتفاقية. و في هذا الصدد، تتطلع الجزائر الى تحقيق نتائج مرضية و متوازنة خلال اشغال مؤتمر مراجعة هذه الاتفاقية، المزمع تنظيمه نهاية السنة.

كما تؤكد الجزائر على ضرورة العمل من اجل منع ظهور انواع جديدة من اسلحة الدمار الشامل و النظم الجديدة من هذه الأسلحة، و ذلك من خلال تفعيل دور مؤتمر نزع السلاح من اجل وضع توصيات تتعلق بإمكانية إجراء مفاوضات بشأن الأنواع الجديدة من اسلحة الدمار الشامل التي يتم تحديدها، و بخاصة تلك الاصناف المعروفة، كالأسلحة الإشعاعية و الأسلحة الفسفورية.

السيد الرئيس،

تدعم بلادي إقامة مناطق خالية من اسلحة الدمار الشامل بشتى انواعها في كافة أنحاء العالم، و هذا لمساهمتها في ترسيخ اهداف نزع السلاح و عدم الانتشار، كعامل دعم للاستقرار و السلم و الأمن على المستويين الإقليمي و الدولي.

و في هذا السياق، تعبر الجزائر عن انشغالها الكبير امام العراقيل التي تحول دون تنفيذ قرار انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية و اسلحة الدمار الشامل الاخرى في الشرق الاوسط رغم مرور اكثر من 20 سنة منذ اعتماد هذا القرار من طرف مؤتمر مراجعة المعاهدة لسنة 1995، و كذا عدم تسجيل اي تقدم في هذه القضية الجوهرية.

و شكرا على حسن الاصغاء.